



Journal of

STEPS

for Humanities and Social Sciences

Volume 1 | Issue 4

Article 14

The effect of Dunn and Dunn's strategy in acquiring philosophical concepts for fifth-grade literary students and developing their national values

Hussein Ali Ghadban

Tikrit University, Iraq, qudama.kurdi@gmail.com

Follow this and additional works at: <https://www.steps-journal.com/jshss>



Part of the Arts and Humanities Commons, Business Commons, Education Commons, Law Commons, and the Political Science Commons



This work is licensed under a [Creative Commons Attribution-NonCommercial-No Derivative Works 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/).

Recommended Citation

Ghadban, Hussein Ali (2022) "The effect of Dunn and Dunn's strategy in acquiring philosophical concepts for fifth-grade literary students and developing their national values," *Journal of STEPS for Humanities and Social Sciences*: Vol. 1 : Iss. 4 , Article 14.

Available at: <https://doi.org/10.55384/2790-4237.1217>

This Original Study is brought to you for free and open access by Journal of STEPS for Humanities and Social Sciences (STEPS). It has been accepted for inclusion in Journal of STEPS for Humanities and Social Sciences by an authorized editor of Journal of STEPS for Humanities and Social Sciences (STEPS).

إثر استراتيجية دن ودن في اكتساب المفاهيم الفلسفية عند طالبات الصف الخامس الأدبي وتنمية قيمهن الوطنية

* م.م حسين علي غضبان

تاريخ القبول: 2022/8/24

تاريخ الاستلام: 2022/4/21

المستخلص

يهدف البحث الحالي التعرف (إثر استراتيجية دن ودن في اكتساب المفاهيم الفلسفية عند طالبات الصف الخامس الأدبي وتنمية قيمهن الوطنية) اعتمد الباحث التصميم التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين، لتناسبه مع طبيعة البحث، وتكونت عينة البحث من (65) طالبة تم اختيارهم بصورة قصدية من ثانوية العلم للبنات، وقسمت هذه العينة عشوائياً على مجموعتين إحداهما تجريبية ضمت (32) طالبة درسن مادة الفلسفة و علم النفس بإستراتيجية دن ودن ، وأخرى ضابطة تكونت من (33) طالبة، درسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية. قام الباحث بتحديد المفاهيم الفلسفية البالغ عددها (13) مفهوماً فلسفياً، وفي ضوء تلك المفاهيم أعدّ الباحث أهدافاً سلوكية تقيس عمليات اكتساب المفهوم (تعريف، تمييز، تطبيق)، كما أعدّ الباحث خطأً تدريسيّةً نموذجيةً تخص كلتا المجموعتين. أما أداة البحث فكانت اختبار اكتساب المفاهيم الفلسفية مؤلف من 39 فقرة من نوع الاختيار من متعدد، وتحقق من صدقه وثباته، وكذلك اجراء التحليلات الإحصائية لفقراته، أما الأداة الثانية فقد تمثلت بمقياس القيم الوطنية، والذي تكون بصورته النهائية من (60) فقرة وتم حساب الصدق والثبات لهذا الاختبار، وأظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اختبار اكتساب المفاهيم الفلسفية ومقياس القيم الوطنية.

كلمات مفتاحية: استراتيجية دن ودن، المفاهيم الفلسفية، القيم الوطنية.

* طالب دراسات عليا دكتوراه، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة تكريت، العراق.

The effect of Dunn and Dunn's strategy in acquiring philosophical concepts for fifth-grade literary students and developing their national values

* **Hussein Ali Ghadban**, *College of Education for Human Sciences, Tikrit University, Tikrit, Iraq*

Abstract

The current research aims to identify (the effect of Dunn and Dunn's strategy in acquiring philosophical concepts for fifth-grade literary students and developing their national values). The researcher adopted the experimental design with two equal groups, to suit it with the nature of the research. For girls, this sample was randomly divided into two groups, one of them was an experimental group, which included (32) students who studied philosophy and psychology using the Dunn and Dunn strategy, and the other was a control group consisting of (33) students, who studied the same subject in the traditional way. As for the research tool, it was a test for acquiring philosophical concepts consisting of (39) items of the type of multiple choice, and verified its validity and stability, as well as conducting statistical analyzes for its paragraphs. The validity and reliability of this test were calculated, and the results showed that the experimental group outperformed the control group in the test of acquiring philosophical concepts and the national values scale.

Keywords: Den and Den strategy, Philosophical concepts, National values.

الفصل الاول

التعريف بالبحث

اولاً/ مشكلة البحث:

إن تدريس مادة الفلسفة في مدارسنا ما يزال أسير الطرائق التقليدية التي تؤكد الجوانب النظرية القائمة على الحفظ والاستظهار بدل التفكير والإبداع، أي يحاول المتعلمين حفظ المادة واستظهارها للامتحانات فقط بطريقة غير ذات فائدة من دون ربطها بالبنى العقلية الموجودة لديهم وهذا يؤدي إلى نسيان المعلومات بمجرد انتهاء الامتحانات أو بعد انتهائها بمدة قصيرة فضلاً عن هذا صعوبة فهم واستيعاب واكتساب الكثير من المفاهيم الفلسفية في المنهج المدرس، مما ينعكس على السلوك الشخصي للمتعلم، ذلك ان الأساليب التقليدية المتبعة في تدريس تلك المادة تؤكد على الحفظ والاستظهار ولا تهتم بربط المعلومات بعضها ببعض بالإضافة الى انها تهمل النواحي التطبيقية والتي تحث على التفكير والاستنتاج والتحليل والتعميم، وأن الكثير من المدرسين يجهلون الاهتمام بطرائق التدريس الحديثة؛ مما يصعب عليهم التغلغل بالمعلومات في نفوس المتعلمين.

وتأسيساً على ما تقدم وللتأكد من أسباب تدن الطالبات للمفاهيم الفلسفية فقد قام الباحث بعمل استبانة مفتوحة وتوزيعها على مجموعة من مادة الفلسفة في مجموعة من مدارس المحافظة، تم تأشير بعض المشكلات كان من أبرزها عدم استعمال المدرسين طرائق تدريسية حديثة او نماذج جديدة او استراتيجيات فاعلة تساعد الطلبة على الفهم الجيد وتساعدهم على تنمية التفكير.

لقد اكدت العديد من الدراسات السابقة التي تخص القيم عامة والقيم الوطنية خاصة أن داء العضال الذي تعاني منه المجتمعات عامة والمجتمع العراقي خاصة هو داء تدني قيمي عامة، وفي القيم الوطنية خاصة، ويرى الباحث أنه لا بد من العمل الجاد، والبحث المستمر، لإيجاد الحلول، وتلافي الخلل، بين القيم الأصيلة والقيم الدخيلة وبين القيم المادية والقيم الروحية، وبين القيم الفردية .

وتأسيساً على ما تقدم أرتأى الباحث تجريب استراتيجيات تدريسية جديدة في تدريس مادة الفلسفة وهي استراتيجيات دن و دن لعلها تمكن الطالبات من اكتساب المفاهيم الفلسفية وتنمي لديهن القيم الوطنية، وعليه فان مشكلة البحث الحالي تتحدد عن طريق الاجابة عن السؤال الآتي: - ما إثر استراتيجيات دن و دن في اكتساب المفاهيم الفلسفية عند طالبات الصف الخامس الأدبي وتنمية قيمهن الوطنية؟

ثانياً/ أهمية البحث:

تنبؤاً التربوية مكانة خاصة في حياة الافراد والمجتمعات وتهدف الى توفير الفرص الضرورية لتنمية جوانب شخصيته جميعها وتمكينه من تحقيق اقصى امكاناته والوصول به الى الكائن الذي يرغب في ان يكونه ولتحقيق هذه الاهداف تعمل التربية على توفير سبل التفاعل مع المعرفة المتطورة بحيث يمكن هذا التفاعل الفرد من مواجهة المشكلات وتنمية الثقافات، فإنها لا يمكن ان تؤدي وظيفتها بمعزل عن الثقافة وكذلك فان الثقافة لا يمكنها ان تنتقل الى حياة الناس من دون الاستعانة بالتربية، فالتربية هي الوسيلة التي

تنتقل ثقافة المجتمع من جيل الى اخر، وهي التي تعرف المتعلم بثقافة مجتمعه وتدفع الثقافة الى التقدم والازدهار، فالمتعلم هو وحده القادر على ادراك ثقافته وتنميتها وتطويرها (العبدلي، 2008: 13)

وتعد التربية وسيلة اتصال وتنمية لأفراد المجتمع اذ ان بقاء افراده لا يعتمد على نقل نمط الحياة فحسب وانما يتم الاتصال بينهم مما يؤكد المشاركة في المفاهيم والتشابه في المشاعر للحصول على الاستجابات المتوقعة من افراد المجتمع في مواقف الحياة، وبهذا المعنى يكون للتربية مكانتها البارزة في المجتمع فهي السبيل لرقية مهما كانت صورتها ولتشكيل افراده وتحقيق الاستمرار بين الاجيال المختلفة في حياة المجتمع (عامر، 2008: 61)

وتعد التربية أهم أسس اصلاح البشرية فضلا عن قدرتها على دفع المجتمع وارشاده الى عبادة الخالق (I) وهي تنمي وتصلق مواهب الافراد وتستثمر عقولهم وافكارهم كما تعد وسيلة لحل المشكلات والنهوض بالأفراد والرقى بالأمم اذ انها تعنى بتربية الفرد تربية متكاملة من الجوانب وجميعها هي تنمية شاملة متزنة تستهدف اعداد الفرد الصالح اعدادا شاملا متزنا ليكون نافعا لنفسه ومجتمعه، فالتربية مجموعة من الاسس التي يستطيع المجتمع بها نقل المعارف والاهداف المكتسبة ليحافظ على بقائه (الحيلة، 2016: 9)

وتعد المفاهيم الفلسفية أحد أساسيات المعرفة في منهج الفلسفة لما لها من الاثر الكبير في ضبط سلوك الانسان المسلم وتقويمه فقد اقتضت ان تربط تلك المفاهيم بواقع محسوس يدركه المتعلم، فهي ليست معلومات نظرية او تصورات خيالية فحسب وانما هي مدلولات واقعية، فضلاً عن ذلك فهي شرح للأشياء التي يفترض المنطق وجودها (كاظم، 2008: 63)

وتشكل طريقة التدريس نظاما متكاملًا في الإجراءات والعمليات، ولكل طريقة إجراءات وخطوات تعمل على تسهيل عملية التعلم وبالرغم من غزارة المعلومات التي قد يمتلكها المعلم فقد تكون غير كافية لتحقيق أهداف التعليم فالطريقة توجد لخدمة المادة الدراسية، ولا فائدة من طريقة جيدة من دون مادة تسعى لتوصيلها إلى المتعلمين (الحصري ويوسف، 2000: 28)

إن الطريقة التدريسية ليست مجرد أداة لا يصلح المعلومات إلى الطلبة، بل هي تزودهم بعادات واتجاهات ومهارات مرغوب بها لأن تلك الأمور بمجملها قابله للاكتساب والتغير والعملية التعليمية هي التي تقوم بذلك، وطريقة التدريس هي جزء من العملية التعليمية، بل تعد من أكثر جوانب تلك العملية أهمية (المقرم، 2001: 78)

وتعد استراتيجية دن وذن والذي طوّرت طوال 25 سنة على يد ريتا دن وكينيث دن، إحدى استراتيجيات التعلم الذي تقدم إطاراً تعليمياً علاجياً وتشخيصياً، وتعتمد على نظرية مفادها أن كل طالب يتعلم أفضل بطريقته الخاصة به، ولذلك يدعو إلى تشخيص الطرائق المفضلة لدى الطالب التي يتعلم بها بالشكل الأفضل، واستخدام هذه المعلومة في تصميم الإجراءات والأوضاع التعليمية التي تلائم نمط هذا الطالب (The Dunn and Dunn, 2002)

وتعد استراتيجيات دن ودن محاولة لتطبيق النظريات التعليمية على نحو مرتب ومنظم في تحسين العملية التعليمية، وتساعد على تكاملها وشمولها وتمثل وسيلة تشويقية لزيادة دافعية المعلم والمتعلم، بالإضافة إلى أنها تزيد من احتمالية فرص النجاح المدرسي في تعليم المادة التعليمية ومن احتمال تحقيق الأهداف التعليمية من قبل المتعلم ويسهل الاتصال والتفاعل بين الأعضاء المشتركين في تصميم البرامج وتطبيقها (الحيلة، 2001: 31).

أما القيم الوطنية فأنها تعتبر معياراً مثالياً لسلوك الفرد الذي يقوم بتوجيه تصرفاته واهتماماته وورغباته وميوله وبناءً على ذلك يختار أحد البدائل. والسلوك الصادر عنه يعد وسيلة لتحقيق توجهه القيمي في الحياة (عبد الفتاح دويدار، 1994: 214)

كما تعد القيم الوطنية الشعاع الذي يبديد الظلام الفكري إذ يؤثر على ما يتخذه الفرد في العالم المكتظ بالأحداث المضطربة والتي تهدد بدورها القيم، وان الاهتمام العلوم الإنسانية والعلمية بالقيم نابع من ضرورتها لمساسها بالعلاقات والروابط في المجتمع (السبيعي، 1998: 254)

ويرى الباحث أن دراسة القيم الوطنية لدى طالبات عينة البحث لها الأهمية باعتبارها من المعايير المحددة لسلوكهن، ومؤشراً لتوافقهن النفسي والاجتماعي وتعبيرهن عن قيمهن بشكل واضح، فضلاً عن هذه المرحلة الدراسية لم تحظ بالاهتمام الكافي من الدارسين في هذا المجال كما إن إعداد وتجريب استراتيجيات لتنمية القيم الوطنية يعد ضرورة ملحة للتعايش وفق المتغيرات الاجتماعية والثقافية الطارئة.

ثالثاً/ هدفاً للبحث:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على: -

1. إثر استراتيجيات دن ودن في اكتساب المفاهيم الفلسفية عند طالبات الصف الخامس الأدبي.

2. إثر استراتيجيات دن ودن في تنمية قيمهن الوطنية عند طالبات الصف الخامس الأدبي.

رابعاً/ فرضيات البحث:

في ضوء هدف البحث صاغ الباحث الفرضيات الصفرية الآتية: -

● **الفرضية الصفرية الأولى:** لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللائي دُرسن مادة مبادئ الفلسفة وعلم النفس على وفق استراتيجيات دن ودن ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللائي دُرسن المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار اكتساب المفاهيم الفلسفية.

● **الفرضية الصفرية الثانية:** لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللائي دُرسن مادة مبادئ الفلسفة وعلم النفس على وفق استراتيجيات دن ودن ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللائي دُرسن المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في مقياس القيم الوطنية.

- **الفرضية الصفرية الثالثة:** لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي الفروق في درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي تُرسن مادة مبادئ الفلسفة وعلم النفس على وفق استراتيجية دن و دن في الاختبارين القبلي والبعدي للقيم الوطنية.

خامساً/ حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي على:

1. الحد البشري: عينة من طالبات الصف الخامس الادبي في المدارس الثانوية والإعدادية التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة صلاح الدين، الدراسة الصباحية.
2. الحد المكاني: إحدى المدارس الإعدادية لمحافظة صلاح الدين قضاء العلم والتابعة لمديرية تربية صلاح الدين.
3. الحد المعرفي: الموضوعات الموجودة الفصل الأول والثاني والثالث في كتاب مبادئ الفلسفة وعلم النفس والمقرر تدريسه للصف الخامس الادبي في العراق.
4. الحد الزمني: الفصل الدراسي الأول (الكورس الأول) من العام الدراسي (2019-2020).

سادساً/ تحديد المصطلحات :

- **استراتيجية دن و دن:** هي - " طريقة تأثير عناصر معينة في المجالات البيئية والانفعالية والاجتماعية والجسمية أو الفسيولوجية على ان تمثل الطلبة واستيعابهم للمعلومات والمهارات المختلفة واحتفاظهم بها. أو أنه نتاج لأربعة مثيرات هي " البيئية - العاطفية - الاجتماعية - المادية أو الطبيعية " تؤثر على قدرة الفرد لأنه يتمثل ويحتفظ بالمعلومات أو القيم أو الحقائق أو المفاهيم" (مجيد، 2012: 6).
- التعريف الاجرائي:

هو استراتيجية تعليمية تتضمن خمسة مجالات تضم عشرين عنصر تم توظيفها لزيادة مستوى التحصيل الدراسي لطالبات الصف الخامس الادبي من خلال الدروس التي تقدم لطالبات المجموعة التجريبية في مادة الفلسفة وعلم النفس.

- **الاكتساب:** يعرف الاكتساب بأنه: " صياغة المعرفة بواسطة عمليات ذهنية داخلية مثل تنظيم الخبرة او اعادة تنظيمها على وفق بنية يتصورها الطالب، و عملية ترميزها واعطاؤها صفة مميزة يجعلها جاهزة لتخزينها وتناثر عمليات التخزين والترميز بأسلوب الفرد في المعالجة وانماط التفاعل التي يجريها الطالب في اي موقف يواجهه بهدف استيعابه وفهمه" (قطامي، 2000: 392).

التعريف الإجرائي للاكتساب

قدرة كل طالبة في الفلسفة المجموعة التجريبية على تعريف وفهم وتطبيق المفاهيم التي تحتويها مادة الفلسفة المخصصة لتجربة البحث ويمكن قياسها من خلال مجموع الدرجات التي تحصل عليها الطالبة في اختبار اكتساب المفاهيم الفلسفية الخاصة بالبحث ويتم تطبيقه في نهاية التجربة

● المفهوم:

يعرف المفهوم بأنه: "صورة ذهنية لمجموعة حقائق يعبر عنها بكلمة أو مصطلح أو رمز للتعبير عن ظاهرة جغرافية معينة" (عبد الصاحب واشواق، 2012: 58).

التعريف الإجرائي للمفهوم

عبارة أو لفظ يطلق على مجموعة صفات تشترك فيها مجموعة من الأشياء التي تتعلق بموضوعات مبادئ الفلسفة وعلم النفس لطالبات الصف الخامس الأدبي والتي يمكن للطالبة اكتسابها باستخدام استراتيجيات دن و دن ويستدل على ذلك من خلال قدرتهن على تعريف المفهوم وفهم المفهوم وتطبيق المفهوم، والتي يمكن قياسها بالفقرات الاختبارية المعدة للبحث

● القيم الوطنية: هي: - "القوى الضاغطة، التي تمارسها العادات والتقاليد الممثلة للقيم الاجتماعية السائدة بين الأفراد والجماعات وكما يعبر عنها في علم النفس الاجتماعي وعلم الاجتماع وحيث تكون كضابطٍ للسلوك بين أفراد المجتمع وذلك من خلال تفاعل الأفراد والجماعات الاجتماعية والتي تستمد تأثيرها من التقاليد والأعراف والقيم". (رزوق وآخرون، 1977: 55)

التعريف الإجرائي للقيم الوطنية

مجموعة من القيم المرغوب بها في المجتمع والتي تقاس إجرائياً في هذا البحث بالدرجة التي تحصل عليها طالبات الصف الخامس الأدبي (عينة البحث) من خلال إجابتهن على المقياس المعد من قبل الباحث لهذا الغرض.

الفصل الثاني

جوانب نظرية ودراسات سابقة

القسم الأول جوانب نظرية

أولاً/ استراتيجيات دن و دن:

تعتبر استراتيجيات دن و دن والتي طورت طوال 25 عاماً على يد ريتا دن وكينيث دن، وهي أحد استراتيجيات التعلم وقدم إطاراً تعليمياً علاجياً وتشخيصياً، ويعتمد على نظرية مفادها أن كل طالب يتعلم أفضل بطريقته الخاصة به، ولذلك يدعو إلى تشخيص الطرائق المفضلة لدى الطالب التي يتعلم بها بالشكل الأفضل، واستخدام هذه المعلومة في تصميم الإجراءات والأوضاع التعليمية التي تلائم نمط هذا الطالب.

خصائص استراتيجيات دن و دن

1. الاختزال: تختزل استراتيجيات دن و دن الواقع المعقد والمتشابك، ومن ثم تبسيط الواقع والتمكن

من فك مكوناته وأدراك طبيعة العلاقات المتحركة فيه.

2. التركيز: تتصف دن و دن بالتركيز، اذ تعمل على ابراز بعض الخصائص وذلك بالتركيز في بعض المكونات والعلاقات، الامر الذي يعطي الدارسين مرونة كبيرة في التعامل مع الواقع، وتوظيفهم للمخططات وخطوات السير التي حددت.

3. الاكتشاف: ان ما يميز استراتيجية دن و دن هو قيمتها المنهجية الكشفية، اذ يمكن من خلالها اكتشاف افكاراً جديدة أكثر تعقيداً، وبلورتها، وهو أقرب الى الواقع (زاير، وسماء، 2013:

(142)

المبادئ التي تعتمد عليها استراتيجية دن و دن

1. الجميع بإمكانهم التعلم.
2. البيئة التعليمية وطرائق ومصادر التعلم يمكن توفيرها.
3. للمتعلمين نقاط قوة ولكن تتفاوت من طالب لآخر.
4. يمكن قياس نقاط القوة عند المتعلمين وتطويرها.
5. التحصيل يكون عالياً إذا ما تم تنظيم التعلم بين المدرس والمتعلمين حسب قدراتهم وميولهم.
6. المعلم يمكن أن يتعلم كيف يتلاءم مع المتعلمين. (النعمي، 2014: 4).

الأسس التي تقوم عليه استراتيجية دن و دن:

لاستراتيجية دن و دن مجموعة من الأسس التي تقوم عليها تتمثل بما يأتي: -

1. أسلوب التعلم هو مجموعة من السمات الشخصية والبيولوجية والنمائية تجعل بيئة وطرائق ومصادر تعلم بعينها فعالة لبعض المتعلمين وغير فعالة للبعض الآخر.
2. توجد فروق دالة بين تفضيلات التعلم لدى مختلف الافراد وتلك التفضيلات متفردة، ويمكن قياس مدى تأثير ملائمة هذه التفضيلات.
3. كلما كانت التفضيلات اقوى كانت أكثر أهمية في اتخاذ استراتيجيات تعليمية قياسية.
4. ينتج عن ملائمة تفضيلات أساليب التعلم المتفردة من خلال التدخلات التعليمية والارشادية زيادة في التحصيل الدراسي، وتعديلاً في اتجاهات الافراد نحو التعلم.
5. يستطيع الطلبة ان يتعلموا كيفية الإفادة من مواطن القوة في أساليب تعلمهم خاصة عند تعلم مادة جديدة او صعبة. (عجاج، 2000: 105)

عناصر أنماط التعلم حسب استراتيجية دن و دن

1. أنماط بيئية وتتمثل بـ (الصوت، الضوء، درجة الحرارة، التصميم)
2. أنماط وجدانية وتتمثل بـ (الدافعية، المثابرة، المسؤولية، البنية)

3. أنماط اجتماعية وتتمثل بـ (النفس، الأزواج، المجموعة، النضج، التنويع)
4. أنماط جسدية وتتمثل بـ (الحس، تناول الطعام والشراب، الوقت، الحركة)
5. أنماط نفسية وهي النمط شمولي والنمط التحليلي أما يتعلق بنصف كرة الدماغ نمط اندفاعي ونمط تأملي (كمب، 1985: 94)

دور المدرس في استراتيجية دن ودن:

1. تشخيص قدرات المتعلمين ووضع التصور المناسب للتعلم.
2. تنظيم البيئة الصفية بحيث تلاءم جميع فئات المتعلمين وأنماط تعلمهم بناءً على تشخيصه.
3. يسهل عملية التعلم باستخدام طرق وأساليب جديدة ونافعة بعيدة عن التلقين
4. تطوير وتوفير مصادر تعلم مناسبة للجميع. (النعيمي، 2014: 5)

ثانياً/ اكتساب المفاهيم:

أن اكتساب المفاهيم تعد إحدى عمليات التفكير فهي عملية ذهنية تعود الى اكتساب المعرفة ونتاجها وتطبيقها في صور اتخاذ القرار وحل المشكلات والبحث عن مواقف المشكلة (محمود، 2006: 102).

وتعد عملية اكتساب المتعلمين للمفاهيم أمراً لازماً لفهم أساسيات المعرفة الإنسانية، وزيادة قدراتهم على التعلم الذاتي ومتابعة النمو والتطور في هذه المعرفة، وأصبح الآن لزاماً على المناهج الدراسية توجيه اهتمامها للمفاهيم لتتمكن من مواجهة هذا التحدي الذي يفرضه التقدم العلمي (الربيعة، 2012: 12).

وتشكل مهمة اكتساب المفهوم جزءاً رئيساً لعملية التعلم داخل غرفة الصف، إذ يقوم المعلمون وبشكل مستمر بتعليم مفاهيم جديدة للطلبة تتباين طرائقهم وأساليبهم في عرضها حتى إن التباين قد يحدث لدى المدرس نفسه في عرض مفاهيم مختلفين لصنف واحد (أبو زينة، 2010: 226).

وتتم عملية اكتساب المفهوم بمساعدة المتعلم على التعامل مع الأشياء، والمواقف على أساس الخصائص المشتركة بينها، وإدراك مميزاتها الخاصة، والتوصل إلى العبارة التي تحدد المفهوم، وتطوير معانٍ جديدة في مواقف مشابهة (الزبيدي وآخرون، 1993: 22).

ويرى الباحث ان المفاهيم لها أهميتها في تعليم الطلبة بوجه عام فان طالب المرحلة الثانوية في أشد الحاجة لاكتساب المفاهيم ، وان يتمكن الطالب منها ليس بهدف معرفتها فقط، ولكن من أجل توظيفها في فهم النصوص الفلسفية، وإظهار جمالها وان تمكن الطلبة من المفاهيم الفلسفية .

ثالثاً / القيم الوطنية:

مقدمة:

للقيم أهمية كبيرة في ميدان التربية وفي عملية التعلم والتعليم من حيث إعداد بيئة تربوية لتحقيق المزيد من فهم واستيعاب الطالبات، والتفاعل الإيجابي بين المدرس والطالبات، الأمر الذي يؤدي إلى

زيادة اهتمام الطالبات بالابتكار والإبداع وكذلك ازدياد كفاءتهن في اكتساب المفاهيم الفلسفية ويرى الباحث إن قوة المشاركة الفعالة في المجتمع وتطوير التربية يحدث من خلال الأخلاق والقيم.

أهمية القيم:

أولاً: أهمية القيم للفرد: تعد القيم مهمة في حياة الإنسان حيث انها لها أهمية كبيرة فهي تحديد سلوكيات الفرد في الحياة، وتمثل جوهر الوجود الإنساني وكذلك تزود الفرد بالطاقة الإيجابية من تبعد عنه السلبية، بالإضافة إلى انها تحمي الفرد من الانجرار وراء الشهوات والانحراف ومثال على ذلك من العرب القدامى (الكرم-الصدق-الشجاعة) ومثال على الكرم حاتم الطائي وعاذلة.

ثانياً: أهمية القيم للمجتمع: للقيم أهمية كبيرة في المجتمع الإنساني وتظهر تلك الأهمية من حيث أن تلك القيم تحافظ على بقاء المجتمع واستمراره، والقيم تحافظ على هوية المجتمع وتميزه، وأنها تحمي المجتمع من السلوكيات الاجتماعية والأخلاقية الفاسدة. (الجلاد، 2006: 615)

تنمية القيم

إن غرسَ القيم وتنميتها مسؤولية يتشارك فيها كلُّ أفراد المجتمع ومؤسساته، بدايةً بالفرد المسؤول عن تصرفاته ونهايةً بمؤسسات المجتمع كافة، إذ يتم ترسيخ القيم في بيئة اجتماعية سليمة تتوافق فيها جميع التوجهات ولا تتناقض، وتعد الأسرة والمسجد والمدرسة ووسائل الإعلام أكثرها أهمية وأثراً في تنمية القيم وتعزيزها، ومن بينها المدرسة، بوصفها إحدى المؤسسات التربوية والاجتماعية والتي لها دور عظيم في التنشئة الاجتماعية وتمتاز هذه المؤسسة عن غيرها بتوفير بيئة تعليمية منظمة، كما تعد المدرسة نقطة التقاء لمجموعة كبيرة من العلاقات الاجتماعية وهذه العلاقات الاجتماعية هي الطرائق التي يتخذها التفاعل الاجتماعي، والعلاقة الاجتماعية في المدرسة تقوم على أساس التفاعل بين المدرس والطالب، ويمتلك كل منهما اتجاهات وقيم (النجيحي، 1978: 63)

ولكي تؤدي المدرسة دورها يتطلب توفير الخبرات المختلفة لتنمية القيم وتوفير مواقف تعليمية عملية لممارسة هذه القيم، وكذلك توفير القدوة الصالحة التي تتمثل في المعلم الخير، والتأكيد على تنظيم العلاقة بين المدرسة والبيئة المحيطة بها، بالإضافة إلى توفير الأنشطة التعليمية المختلفة، وتهيئة جو اجتماعي يسوده الحب والألفة والتشجيع (الجلاد، 2006: 62).

مصادر اكتساب القيم الوطنية:

أولاً: الشريعة الإسلامية: وتعد المصدر الأول الذي تستنبط منه القيم الاجتماعية. فاستناد المجتمع على الشرع السليم والصحيح في اتخاذ المعايير، ينتج عنه قيماً قوية ملزمة وان القيم الاجتماعية النابعة من الشريعة الإسلامية تحظى بالاحترام والتقدير مثل التعاون والرحمة وبر الولدين.

ثانياً: الميدان التعليمي: إنَّ القيم تكتسب بالتربية والتعليم والتطبيق والتدريب. ويعد ميدان التعليم رافداً مهماً من الروافد التي تستنبط منها القيم الاجتماعية.

ثالثاً: الوضع الاقتصادي: إنَّ المجتمعات الفقيرة تختلف عن المجتمعات الغنية في القيم الاجتماعية الخاصة بكلٍ منهما نظراً لاختلاف حاجات الأفراد في كلا المجتمعين، ففي المجتمعات الغنية يبحث أفرادها عن الرفاهية والكماليات أما المجتمعات الفقيرة فيبحث أفرادها عن لقمة العيش التي تحفظ حياتهم من الهلاك وبناءً على هذا فالوضع الاقتصادي يؤثر وبدرجة كبيرة في تحديد القيم.

رابعاً: الوضع السياسي: يعد مصدراً من مصادر تشكيل القيم الاجتماعية. وهي تترتب وتتنظم بناءً على الوضع السياسي، ويوجد فرق بين المجتمعات القوية والمجتمعات الضعيفة في الإتجاهات والقيم، وإنَّ المجتمع الضعيف يفقد المجتمع القوي. فالشعور بالهزيمة والنقص يؤثر في تشكيل القيم الاجتماعية. (القمي، 2009: 42)

القسم الثاني دراستان سابقتان

دراسة إبراهيم (2011) "فعالية برنامج قائم على نموذج (دن) لأساليب التعلم في تنمية مهارات القراءة والاتجاه نحوها لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالصف الأول الاعدادي الازهري"، أجريت الدراسة في مصر، وهدفت الدراسة تعرف فعالية برنامج قائم على نموذج (دن) لأساليب التعلم في تنمية مهارات القراءة والاتجاه نحوها لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالصف الأول الاعدادي الازهري. وأجريت هذه الدراسة على طلاب الصف الأول الاعدادي الازهري (من معهدي دقلت الاعدادي للبنين والوزارية الاعدادي للبنين) بلغ عددهم (52) طالباً بواقع (26) طالباً لكل من المجموعة التجريبية والضابطة. ووضع الباحث عشرين عبارة في القائمة منها عشر عبارات للأسلوب التحليلي، وعشر عبارات للأسلوب الشمولي، يختار المتعلم تفضيلاته ويرتبها على كل عبارة من (1-2-3) أي من التفضيل الأقل الى الأعلى (لا- أحيانا - دائماً)، واعد الباحث اختباراً لقياس فاعلية البرنامج وتحقق من صدق الأداة وثباتها. واستعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية: (معامل ارتباط بيرسون، الوسط المرجح والون المئوي والاختبار التائي لعينتين مستقلتين). وأظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة وبدلالة إحصائية.

دراسة الثقفي والحموري وعصفور (2013): هدفت الدراسة التعرف على (القيم وعلاقتها بالتفكير التأملي لدى طالبات قسم التربية الخاصة للمتفوقات أكاديميا والعاديات في جامعة الطائف السعودية) تكون مجتمع البحث من (233) طالبة (56) متفوقات (177) عاديات، واستعمل الباحثان

مقياس للقيم ومقياس التفكير التأملي لأيزنك وولسون، واستعمل الباحثان الوسائل الإحصائية منها اختبار (t-test) لعينتين مستقلتين ومعامل ارتباط بيرسون والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وطريقة ألفا كرونباخ، وأظهرت النتائج وجود فروق إحصائية لصالح الطالبات المتفوقات في مقياس القيم ومقياس التفكير التأملي وعدم وجود علاقة ارتباطية بين القيم والتفكير التأملي

الفصل الثالث منهجية البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الفصل الإجراءات التي اعتمدها الباحث لتحقيق هدف البحث وفرضياته متمثلة بالتصميم التجريبي، وتحديد مجتمع البحث، واختيار عينته وتكافؤ مجموعاته، فضلاً عن إعداد الخطط التدريسية وإجراءات تطبيقها، وإعداد أدوات البحث وتجهيزها وتطبيق التجربة واعتماد الوسائل الإحصائية المناسبة لتحليل النتائج، فيما يأتي تفصيل لذلك:

أولاً/ منهج البحث:

اتبع الباحث المنهج التجريبي، لتحقيق أهداف بحثه.

ثانياً/ التصميم التجريبي: -

إن اختيار التصميم التجريبي يعد أولى الخطوات التي على الباحث تنفيذها، لأن الاختيار السليم يضمن للباحث الوصول إلى نتائج دقيقة وسليمة ويتوقف تحديد نوع التصميم التجريبي على طبيعة المشكلة وعلى ظروف العينة، وعليه تبقى عملية الضبط في مثل هذه البحوث صعبة مهما اتخذت فيها من إجراءات، بسبب صعوبة التحكم في المتغيرات كلها في الظاهرة التربوية والنفسية بما أن الإنسان هو محور القياس في هذه العلوم وهو دائم التغيير، وأحياناً يصعب إخضاعه للضبط (علام، 2006: 24) لذا اختار الباحث تصميماً تجريبياً جزئياً ذا المجموعتين المتكافئتين التجريبية والضابطة، لملائمة ظروف البحث الحالي.

اذ تتعرض المجموعة الأولى التجريبية للمتغير المستقل، وهو استراتيجية دن وذن، بينما تتعرض المجموعة الثانية الضابطة للطريقة التقليدية أو الاعتيادية في التدريس، وتم اختيارهما بشكل عشوائي، ويمكن توضيح التصميم التجريبي بالشكل (1).

الاختبار القبلي	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار البعدي
مقياس القيم الوطنية	استراتيجية دن وذن	اكتساب المفاهيم الفلسفية	اختبار اكتساب المفاهيم الفلسفية ومقياس القيم الوطنية
الضابطة	الطريقة الاعتيادية	القيم الوطنية	

شكل (1) التصميم التجريبي

ثالثاً/ تحديد مجتمع البحث: -

• مجتمع البحث:

المجتمع هو المجموعة الأكبر التي يفترض إعمامها على نتائج العينة في البحث التي يحصل عليها الباحث (المنيزل وعايش، 2007: 18).

ويتكون مجتمع البحث من طالبات الصف الخامس الادبي في المدارس الثانوية والاعدادية النهارية في محافظة كركوك قضاء الدبس للعام الدراسي (2019-2020) اذ بلغ عدد الطالبات فيها (750) طالبة في الصف الخامس الادبي بحسب الاحصائية التي قام بها قسم التخطيط التربوي في المديرية العامة لتربية محافظة صلاح الدين.

2- اختيار عينة البحث:

تعرف العينة بأنها: "أنموذج يشمل جانباً أو جزءاً من وحدات المجتمع الأصلي، وتكون مماثلة له إذ تحمل صفاته المشتركة يختارها الباحث لإجراء الدراسة عليها على وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً" (الجابري وداود، 2015: 151)، واختار الباحث بصورة قصدية (ثانوية العلم للبنات)، وهي إحدى المدارس التابعة للمديرية العامة لتربية صلاح الدين قضاء العلم لتطبيق التجربة، ووجد أنها تضم شعبتين للصف الخامس الادبي للعام الدراسي (2019-2020) وبالطريقة العشوائية اختار الباحث شعبة (أ) (لتمثل المجموعة التجريبية) التي ستدرس مادة الفلسفة على وفق (استراتيجية دن و دن)، ومثلت شعبة (ب) (المجموعة الضابطة) التي ستدرس مادة الفلسفة وفق (الطريقة الاعتيادية)، وكان عدد طالبات العينة (65) طالبة، بواقع (32) طالبة للمجموعة التجريبية، و(33) طالبة للمجموعة الضابطة.

رابعاً/ تكافؤ مجموعتي البحث:

من اجل ذلك حرص الباحث قبل إجراء التجربة على تكافؤ طالبات مجموعتي البحث إحصائياً في بعض المتغيرات التي أشارت الأدبيات والدراسات السابقة والتي قد تؤثر في نتائج التجربة وهذه المتغيرات هي: العمر الزمني للطالبات محسوبا بالأشهر ومقياس القيم الوطنية القبلي.

• العمر الزمني للطالبات محسوبا بالشهور:

استعمل الباحث الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، وذلك لمعرفة دلالة الفرق الإحصائي بين المجموعتين التجريبية والضابطة، أظهرت النتائج عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث كما موضح في الجدول رقم (1) وهذا يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان في هذا المتغير.

جدول (1) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمتان التائيتان المحسوبة والجدولية لدرجات العمر الزمني

الدلالة	قيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
0.05							
غير دالة	2.000	0.191	63	3.11021	195.9375	32	التجريبية
				2.78959	195.8182	33	الضابطة

• درجات مقياس القيم الوطنية القبلي:

طبق الباحث على عينة البحث قبل بدأ التجربة مقياس القيم الوطنية من أجل التكافؤ بين مجموعتي البحث في هذا الاختبار، واستعمل الباحث الاختبار التائي (T.Test) لعينتين مستقلتين ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين وبذلك تعد المجموعتان التجريبية والضابطة متكافئتين في مقياس القيم الوطنية القبلي وكما موضح في جدول (2)

جدول (2) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمتان التائيتان المحسوبة والجدولية لدرجات مقياس القيم الوطنية القبلي

الدلالة	قيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
0.05							
غير دالة	2.000	0.056	63	9.55038	147.6250	32	التجريبية
				9.65347	147.7576	33	الضابطة

خامساً/ مستلزمات البحث:

• تحديد المفاهيم الفلسفية:

تم تحديد المفاهيم الفلسفية المجردة من الوجدتين الواردة أعلاه من مادة الفلسفة، قام الباحث بعرض جميع المفاهيم الفلسفية البالغ عددها (13) مفهوماً فلسفياً على مجموعة من الخبراء والمختصين وقد أجريت بعض التعديلات المناسبة لعدد منها.

• اشتقاق الأهداف السلوكية:

يُعرّف الهدف السلوكي بأنه عبارة مكتوبة محددة تصف سلوكاً معيناً يمكن ملاحظته وقياسه يُتوقع من المتعلم أن يكون قادراً على أدائه بعد الإنتهاء من دراسة موضوع معين أو نشاط تدريسي محدد (قطامي، 2000: 70). لهذا أعد الباحث أهداف سلوكية في ضوء المفاهيم الرئيسية والبالغ عددها (13) مفهوماً فلسفياً، وبما أن عمليات اكتساب المفهوم تنحصر في ثلاث عمليات هي: (تعريف المفهوم، تمييز المفهوم، تطبيق المفهوم)

وقد صاغ الباحث الأهداف السلوكية البالغ عددها (39) هدفاً لتلك المفاهيم الرئيسية، وما يقابلها من مفاهيم ومستوى اكتساب كل مفهوم، فقد تم عرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين وبعد تحليل استبانات الخبراء قام الباحث بتعديل قسماً من الأهداف.

● إعداد الخطط التدريسية:

أعدَّ الباحث خططاً تدريسية لتدريس مادة الفلسفة الذي سيدرس فيه اثناء التجربة، على وفق استراتيجية دن و دن لتدريس طالبات المجموعة التجريبية، وعلى وفق الطريقة الاعتيادية لتدريس طالبات المجموعة الضابطة، وقد وزع الباحث أنموذجين من هذه الخطط على مجموعة من الخبراء والمختصين في العلوم التربوية والنفسية، لاستطلاع آرائهم ومقترحاتهم و ملاحظاتهم، لغرض تحسين صياغة تلك الخطط، وجعلها سليمة وصالحة لضمان نجاح التجربة، وفي ضوء ما أبداه الخبراء أجريت التعديلات اللازمة عليها وأصبحت بصورتها النهائية جاهزة للتنفيذ .

سادساً/ اداتا البحث:

سيقوم الباحث بتوضيح أداتي البحث وكل أداة على حدة من أجل تحقيق الأهداف المرجوة من البحث وفرضياته وتطلب ذلك أداتين: اختبار المفاهيم الفلسفية وإعداد مقياس القيم الوطنية وعلى النحو الآتي:

● اختبار اكتساب المفاهيم الفلسفية:

عمل الباحث على بناء اختبار اكتساب المفاهيم الفلسفية، لعدم وجود اختبار جاهز، معتمداً على المفاهيم والأغراض السلوكية التي تم تحديدها، فكان الاختبار من نوع الاختيار من متعدد لأنه من أكثر الاختبارات الموضوعية الذي تقل فيه فرص التخمين بدرجة كبيرة فضلاً عن أنه أكثر ثباتاً في صدق الأحكام، واقتصاداً في الوقت فضلاً عن ذلك يمتاز هذا الاختبار بالمرونة إذ يمكن ان تستعمل في تقويم أهداف تعليمية من مستويات معرفية مختلفة. وبناءً على ذلك أعد الباحث الاختبار المكون من (39) فقرة، تغطي المادة التي احتوتها التجربة، وراعى في ذلك أن يكون لكل مفهوم ثلاث عمليات تقيس (مستوى التعريف، مستوى التمييز، ومستوى التطبيق يتكون من (39) فقرة في اكتساب المفاهيم الفلسفية البالغة (13) مفهوماً من نوع الاختيار من متعدد. ثم قام الباحث بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (100) طالبة من مجتمع البحث نفسه وبعد تحليل النتائج استخرج الباحث معامل الصعوبة والسهولة للفقرة والتي وجدت انها تتراوح ما بين (0.27- 0.79) وكذلك وجد الباحث القوة التمييزية لل فقرات بأنها تتراوح ما بين (0.30- 0.58) وعند

استعمال الباحث لطريقة الاتساق الداخلي الفا كرونباخ من اجل معرفة ثبات الاختبار إذ بلغ معامل الثبات (0.80) وهي نسبة جيدة وبذلك أصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق بصيغته النهائية مكون من (39) فقرة.

• مقياس القيم الوطنية

بعد الاطلاع على أدبيات القيم الوطنية، ارتأى الباحث اعداد مقياس للقيم الوطنية من تلك المقاييس بما يتلائم مع مستوى أفراد العينة وطبيعة مادة الفلسفة للصف الخامس الادبي إذ يتكون المقياس من (60) فقرة موزعة إلى خمسة مجالات، ولكل فقرة ثلاثة بدائل (تنطبق عليّ كثيراً، تنطبق عليّ احياناً، لا تنطبق عليّ).

سادساً: الوسائل الإحصائية

استعمل الباحث الحقيبة الإحصائية SPSS.

الفصل الرابع عرض النتائج وتفسيرها

أولاً: عرض النتائج:

الهدف الأول: إثر استراتيجية دن و دن في اكتساب المفاهيم الفلسفية عند طالبات الصف الخامس الأدبي.

ويتعلق به النتائج الآتية: -

أ- نتيجة الفرضية الصفرية الأولى:

لغرض التحقق من الفرضية الصفرية الأولى التي تنص على أنه (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاني دُرسن مادة مبادئ الفلسفة وعلم النفس على وفق استراتيجية دن و دن ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاني دُرسن المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار اكتساب المفاهيم الفلسفية)، طبق الباحث اختبار اكتساب المفاهيم الفلسفية على مجموعتي البحث، وعند استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، لقياس دلالة الفرق بين المتوسطين، بلغت القيمة التائية المحسوبة (3.430)، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2.00)، عند مستوى (0.05) وبدرجة حرية (63)، والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3) نتائج الاختبار التائي لطالبات مجموعتي البحث في اختبار اكتساب المفاهيم الفلسفية

الدلالة	قيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
0.05	2.00	3.430	63	3.39221	32.0938	32	التجريبية
				5.10477	28.3939	33	الضابطة

مما يدل على وجود فرق ذي دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية دن و دن، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية ولصالح المجموعة التجريبية، ووفقاً لذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل بديلتها.

ب-نتيجة الفرضية الصفرية الثانية:

لغرض التحقق من الفرضية الصفرية الثانية التي تنص على انه (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاني دُرسن مادة مبادئ الفلسفة وعلم النفس على وفق استراتيجيات دن ودين ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاني دُرسن المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في مقياس القيم الوطنية)، استعمال الباحث الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (4.37)، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2.00)، عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (63)، والجدول (4) يوضح ذلك. جدول (4) نتائج الاختبار التائي لطالبات مجموعتي البحث في مقياس القيم الوطنية البعدي

الدلالة	قيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
0.05							
دالة	2.00	4.37	63	6.77	158.78	32	التجريبية
				9.89	149.58	33	الضابطة

مما يدل على إن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات مجموعتي البحث ولصالح المجموعة التجريبية، ووفقاً لذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل بديلتها. الهدف الثاني إثر استراتيجيات دن ودين في تنمية قيمهن الوطنية عند طالبات الصف الخامس الأدبي. ويتعلق به النتيجة الآتية:

ت-نتيجة الفرضية الصفرية الثالثة:

لغرض التحقق من الفرضية الصفرية الثالثة التي تنص على أنه (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي الفروق في درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاني دُرسن مادة مبادئ الفلسفة وعلم النفس على وفق استراتيجيات دن ودين في الاختبارين القبلي والبعدي للقيم الوطنية)، استعمال الباحث الاختبار التائي (t-test) لعينتين مترابطتين إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (9.04)، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.70) بدرجة حرية (31)، وعند مستوى دلالة (0.05) أي إن النتيجة دالة إحصائياً ولمصلحة مقياس القيم لوطنية البعدي. والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5) نتائج الاختبار التائي لعينتين مترابطتين الخاصة بالتطبيق القبلي والبعدي للقيم الوطنية

للمجموعة التجريبية

الدلالة	قيمة التائية		درجة الحرية	انحراف الفروق	متوسط الفروق	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموع
	الجدولية	المحسوبة						
0.05								
دالة	1.70	9.04	31	6.98	11.16	9.55	147.63	قبلي

					6.77	158.78	بعدي
--	--	--	--	--	------	--------	------

وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الثالثة وتقبل بديلتها.

ثانياً: تفسير النتائج:

في ضوء نتائج البحث التي عرضت يتضح الآتي: -
ظهر بعد تحليل النتائج أن طالبات المجموعة التجريبية قد تفوقت على طالبات المجموعة الضابطة في اختبار اكتساب المفاهيم الفلسفية، ويرى الباحث ذلك يعود إلى الأسباب الآتية: -

- إن تنوع الإجراءات التدريسية التي تضمنتها استراتيجية دن و دن، أدى إلى تفوقها على الطريقة الاعتيادية في التدريس، لكون هذا التنوع قضى على الإجراءات الروتينية المملة في الدروس الاعتيادية، وشد انتباه الطالبات وحثهن على التواصل والمتابعة لما يعرض لهن في حصة الدرس.
- الطالبات في استراتيجية دن و دن هنّ محور العملية التعليمية، واثراً في الحصة ايجابية نشط والإجراءات التدريسية فيها تحتم عليهن الانتباه والتركيز لكونهن طالبات طوال حصة الدرس بالمتابعة واستنتاج الأسباب والمسببات، وهذا الأمر يحثهن على التفكير لإيجاد حلول لما يعرض عليهن من مسائل تتطلب منهن التصنيف، وتحضير حلول منطقية لأسباب اندراج الأمثلة التي تعرض لهن تحت صنف الانتماء، واللائتماء.

ثالثاً: الاستنتاجات:

- وفي ضوء النتائج التي توصل اليها الباحث يمكن استنتاج التالي: -
- إمكانية تطبيق استراتيجية دن و دن على طالبات الصف الخامس الادبي.
 - إن استعمال استراتيجية دن و دن أدى إلى نتائج إيجابية في اكتساب المفاهيم الفلسفية عند طالبات الصف الخامس الادبي.

رابعاً: التوصيات:

- في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بما يأتي: -
1. التأكيد على مدرسي مادة مبادئ الفلسفة وعلم النفس ومدرساتها من قبل المشرفين الاختصاص باستعمال استراتيجية دن و دن والتي لها الاثر الكبير في تنمية القيم الوطنية.
 2. حث مدرسي ومدرسات مبادئ الفلسفة وعلم النفس في مديرية تربية محافظة صلاح الدين على الاهتمام بإبراز المفاهيم العامة والفرعية بدلاً من الحفظ والتلقين عند طالبات الصف الخامس الادبي.

خامساً: المقترحات:

استكمالاً لهذا البحث يقترح الباحث إجراء دراسات قادمة منها:

- إجراء دراسة للتعرف على فاعلية استراتيجية دن ودن في تحصيل طلاب الصف الثاني متوسط في مادة الفلسفة وتنمية تفكيرهم الرياضي.
- إجراء دراسة للتعرف على فاعلية استراتيجية دن ودن في اكتساب المفاهيم النفسية عند طلبة الصف الخامس الادبي وتنمية تفكيرهن البصري.

المصادر

1. أبو زينة، فريد كامل (2010): **تطوير مناهج الرياضيات المدرسية وتعليمها**، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان – الاردن.
2. البقمي، مثير بن محمد بن عبد الله (2009): **إسهام الأسرة في تنمية القيم الاجتماعية لدى الشباب** تصور (مقترح)، **رسالة ماجستير**، جامعة أم القرى، السعودية.
3. الجابري، كاظم كريم، داود عبد السلام صيري، (2015): **مناهج البحث العلمي**، دار الكتب والوثائق، بغداد، العراق.
4. الجلاذ، ماجد زكي (2000): **المفاهيم واساليب تدريسها**، ط1، مجلة أبحاث اليرموك، (بحوث المؤتمر الثاني لكلية الشريعة، جامعة الزرقاء الاهلية، تدريس الفقه الاسلامي في الجامعات)، الزرقاء، الاردن.
5. الجلاذ، ماجد زكي (2006): **اثر استخدام خرائط المفاهيم في تحصيل المفاهيم وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلبة في مادة التربية الاسلامية، مجلة جامعة الملك سعود**، المجلد الثامن عشر، العدد (2)، ص 607- 653
6. الحصري، علي منير، ويوسف العنيزي (2000) **طرق التدريس العامة**، ط1، الكويت، مكتبة الفلاح.
7. الحيلة، محمد محمود (2001): **طرائق التدريس واستراتيجياته**، دار الكتاب الجامعي، العين، الامارات العربية المتحدة.
8. الحيلة ، محمد محمود (2016): **تصميم التعليم نظرية وممارسة**، ط6، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
9. الربيعي، محمد إبراهيم علي (2012): **أثر التعليم المتمازج والحوسبة في اكتساب المفاهيم التاريخية والاحتفاظ بها لدى طلاب الصف الثاني المتوسط، أطروحة دكتوراه غير منشورة**، كلية التربية، أبن رشد- جامعة بغداد.
10. رزوق، سعد، وآخرون (1977): **موسوعة علم النفس**، ط1، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت – لبنان.

11. زاير، سعد علي، وسماء تركي داخل (2013): **اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية**، ط1، دار المرتضى للطباعة والنشر والتوزيع، بغداد، العراق.
12. الزبيدي، عبد القوي وآخرون (1993): **علم النفس التربوي**، ط1، مطابع الكتاب المدرسي، صنعاء.
13. الزبيدي، وفاء كاظم سليم (2005): **اثر استعمال نمطين من الاستكشاف الموجه والحر في اكتساب المفاهيم الاسلامية واستبقائها لدى طالبات الصف الرابع العام، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية - ابن رشد جامعة بغداد.**
14. السبيعي، نورة خلف (1998): **بعض قيم العمل لدى الأكاديميين الإداريين، مجلة مركز البحوث التربوية، العدد 13، جامعة قطر.**
15. عامر، طارق عبد الرؤوف (2008): **أصول التربية " الاجتماعية - الثقافية - الاقتصادية "**، ط1.
16. عبد الصاحب، إقبال مطشر وأشواق نصيف جاسم (2012): **ماهية المفاهيم وأساليب تصحيح المفاهيم المخطوءة**، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان - الاردن.
17. عبد الفتاح دويدار (1994): **علم النفس الاجتماعي**، دار النهضة العربية، القاهرة، مصر.
18. العبدلي، حسام عبد الملك (2008): **مباحث في طرائق تدريس العلوم الشرعية**، ط1، دار النهضة للنشر والتوزيع، سوريا، دمشق.
19. عجاج، خيرى المغازي (2000): **أساليب التفكير والتعلم (دراسة مقارنة)**، ط1، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، مصر.
20. علام، صلاح الدين محمود (2006): **الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية**، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان - الأردن.
21. قطامي، يوسف (2000): **تصميم التدريس**، ط1، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
22. كمب، جرولداي، **التصميم التعليمي خطة تطوير الوحدة الدراسية والمساق**، ترجمة: محمد الخوالدة، ط1، دار الشروق، جدة، المملكة العربية السعودية، 1985م.
23. مجيد، سوسن شاكر (2012): **أساليب التعلم وانواعها وتقضيلاتها عند الطلاب، الحوار المتمدن، العدد (3735) في 2012/5/22.**
24. محمود، صلاح الدين عرفة (2006): **تفكير بلا حدود**، ط1، علا للكتب للنشر والتوزيع، عمان - الاردن.
25. المقدم، سعد خليفة (2001): **طرق تدريس العلوم والمبادئ والاهداف**، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان الأردن.

26. المنيزل، عبد الله فلاح، عايش موسى غرايبة (2007): الإحصاء التربوي تطبيقات باستخدام الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن.
27. النجيجي، محمد لبيب (1978): الأسس الاجتماعية للتربية، ط3، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر.
28. النعيمي، عفراء (2014): نظرية دن ودن

<http://forum.moe.gov.om/~moeoman/vb/showthread.php?t=158983>

29. The Dunn and Dunn. Learning Style Model of Instruction, [On-line]2002